ولا يحاسبون ويحشرون مع الانس والجن ويدخلون الجنة
ويتنعمون بها بما شاء الله وقيل يكونون فيها كحالهم في
الدنيا فلا ياكلون ولا يشربون بل يلهمون التسبيح والتقديس
فيجدون فيه ما يجد اهل الجنة من لذة الطعام والشراب
ويجوز عليهم الموت في الدنيا ولا يموت احد منهم قبل النفخة الاولى
بل بها الا حملة العرش والرؤسا الاربعة فانهم يموتون بعدها
واخرهم موتا ملك الموت لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون فيجب الايمان بهم اجمالا في الاجمالي الذين
لا يعلمهم الا الله تعالى وتفصيلا في التفصيلي مثل جبريل
كما تقدم ومن التفصيلي الحفظة ويجب ملائكة موكلون
بحفظ العبد قال تعالى له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من امر الله اي بامر الله لهم
واعلم ان كل ادمي يوكل به من حين وقوعه نطفة
في الرحم الى موته اربعمائة ملك واختلف هل
للجن والملائكة حفظة ام لا قال الجزولي انه للجن حفظة
واستحق القول بذلك في الملائكة اما الكاتبون فهم
ملائكة موكلون بكتابة ما يصدر عن المكلف قولا او فعلا
او اعتقادا او هما او عزما خيرا كان او شرا وهما رقيب
وعتيد الجامع وغيره لا تمنع من كتبهم ما يصدر منه
من المباحات لكل يوم وليلة ملكين وقيل هما ملكان
فقط لا يفارقانه ما دام حيا فاذا مات قاما على قبره
يسبحان ويهللان ويكبران الى يوم القيامة ان كان
مؤمنا وثواب ذلك له ويلعنانه الى يوم القيامة ان كان
كافرا والعقاب عليه نعوذ بالله من ذلك واختلف
في

[illegible]

في محلهما من المكلف على خمسة اقوال فقيل عاتقاه وقيل ذقنه
وقيل شفتاه وقيل عنفقته وقيل نواجذه وقد وردت
بعض الخيرات التي يفعلها الشخص يكتبها غير هذين
الملكين [illegible] واما هاروت وماروت فقيل
انهما رجلان صالحان وسميا ملكين لصلاحهما وقيل انهما
ملكان كما في الاية وما قيل فيهما منقول من المؤرخين عن
الاسرائيليات من كتب اليهود والنصارى ولم يصح
فيه خبر وما يذكره المؤرخون من انهما عوقبا ومسخا
فهو كذب وزور لا يجوز اعتقاده بل الذي يجب اعتقاده
ان تعليمهما السحر لم يكن لاجل العمل به بل للتحذير منه
وليظهر الفرق بينه وبين المعجزة لان السحرة قد كثروا
بسبب استراق الشياطين السمع وتعليمهم اياهم
فظن الجهلة ان معجزات الانبياء سحر فانزلهما
الله ليعلما الناس كيفية السحر ليظهر لهم الفرق
بينه وبينها هذا كله بناء على انهما ملكان كما علمت
فائدة اعلم ان مرتبة الملائكة تلي مرتبة
الانبياء في الجملة والافضل الذي يلي رتبة الانبياء من
الملائكة في الفضل رؤساؤهم وهم جبريل وميكائيل واسرافيل
وعزرائيل ثم بقية الملائكة واما جبريل وميكائيل فافضل
جميع الملائكة وافضلهما جبريل على المشهور وقيل ميكائيل
وذهب الحليمي وغيره والمعتزلة الى ان الملائكة افضل
من الانبياء مطلقا لتجردهم عن الشهوات وورد بان
وجهادهم لانفسهم اعظم ولقوله عليه السلام احب الاعمال
الى الله احمزها بسكون الحاء المهملة ثم ميم وزاي معجمة اي اشقها

[illegible]